

## برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية

اعداد: سمر محمود شوقي عبدالشافي

### المستخلص :

هدف البحث الحالى الى إقتراح برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية بعض المهارات الحياتية (الوقائية – الغذائية) لأطفال الروضة لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة المنهج التجريبي (التصميم التجريبي ذو المجموعتين، التجريبية – الضابطة)، وتكونت عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلة من اطفال المستوى الثانى بروضة رجاك الخاصة للغات والتابعة لمديرية البحر الاحمر وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث الاتى (استبانة المهارات الحياتية (الوقائية – الغذائية) لمواجهة المخاطر المناخية، مقياس الكترونى للمهارات الحياتية (الوقائية – الصحية) لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية لدى طفل الروضة)، وتوصلت الدراسة الى فاعلية التعلم الإلكتروني لتنمية المهارات الحياتية (الوقائية – الغذائية) لدى طفل الروضة لمواجهة التغيرات المناخية.

### الكلمات المفتاحية :

التعلم الإلكتروني – المهارات الحياتية لطفل الروضة – التغيرات المناخية

## A proposed training program based on E-learning to develop some life skills for kindergarten children to face the risks of climate changes

### Abstract :

The aim of the current research is to propose a training program based on e-learning to develop some life skills (preventive - nutritional) for kindergarten children to face the risks of climate change. A boy and a girl from the children of the second level in Rajak Kindergarten for Languages affiliated to the Red Sea Directorate, and the researcher prepared the following research tools (a questionnaire for life skills (preventive - nutritional) to face climatic risks, an electronic measure of life skills (preventive - health) to face the risks of climate change in kindergarten children The study found the effectiveness of e-learning to develop life skills (preventive - nutritional) for kindergarten children to face climate changes.

### Key words :

E-learning - life skills for kindergarten children – climate changes

## مقدمة :

يعد العصر الحالى عصر تكنولوجيا المعلومات، حيث أصبحت لغة الكمبيوتر لغة هذا العصر و لى يواكب المجتمع هذا التقدم، فلا بد ان ينهل من التكنولوجيا فى كل مناحى الحياه و خاصة فى مجال التربية، حيث هى الركيزة الأساسية لبناء النشء، و تعد تكنولوجيا المعلومات وسطاً يساعد الأطفال على فهم المعلومات بطريقة افضل، فهى ليست آلات فحسب إنما هى نظام متكامل و معقد من الناس و الآلات، و قد نجحت تكنولوجيا المعلومات عن طريق الكمبيوتر فى إعادة بناء التفكير الإنسانى، و نتيجة لذلك تم إستخدام المبيوتر فى العملية التعليمية حيث لا تخلو مدرسة او روضة من جهاز كمبيوتر، و مع ذلك لم يستغل الكمبيوتر الإستغلال الأمثل و خاصة فى رياض الأطفال حيث إقتصر دوره على كونه وسيلة ترفيهية.

و يعتبر التعليم الإلكتروني اهم المستحدثات التى يمكن إستخدامها مع اطفال الروضة، بغرض إتاحة التعلم و التدريب على مدار اليوم و فى المكان الذى يناسبهم من خلال اساليب متنوعة تدعمها طرق المحتوى التعليمى.

و يعد التدريب الإلكتروني احد البرامج التدريبية و التعليمية التى تقدم عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة و شبكة الإنترنت بإسلوب متزامن او غير متزامن.

( شوقى محمد حسن، ٢٠٠٩: ١٧ )

و قد ساهمت الإتجاهات التربوية الحديثة فى توظيف الحاسب الألى و تطبيقاته فى التعليم فى ظهور انظمة جديدة و متطورة للتعليم و التعلم كان لها اكبر الأثر فى إحداث تغييرات و تطورات فى طرق التعلم و أساليب توصيل المعلومات، و كان من أبرز النظم التى أفرزتها هذه الإتجاهات الحديثة ما يسمى التعليم الإلكتروني الذى يعتمد على توظيف الحاسب و تطبيقاته بمختلف انواعها.

( عبد العزيز عبد الرحمن، ٢٠٠٣: ١٥ )

و نحن نعيش فى عالم متغير لا يعترف بالحدود، فإى قضية عالمية تحدث فى أى جزء من هذا العالم ربما تؤثر على بقية الدول، سواء كان التأثير سلبياً او إيجابياً، و قد تتعدد القضايا العالمية المعاصرة، و منها القضايا البيئية بشكل عام و قضية التغيرات المناخية خاصة.

تعتبر قضية تغير المناخ من أبرز و أهم القضايا التى يواجهها العالم و من القضايا الحاسمة التى شغلت الراى العام الداخلى و الدولى، و هى القضية الأكثر إلحاحاً على المجتمع الدولى حالياً، فتغير المناخ

من اكبر التحديات التي تواجهها كافة الدول مما يجعلها خطر يهدد الحياه على كوكب الأرض، لذا يسعى العالم الى الحد من التأثيرات السلبية التي تسببت فى التغيرات المناخية الكارثية، و تكثف جميع الدول جهودها فى عمل مؤتمرات عالمية و تطبيق خطط و اليات لإيجاد حلول تحد من تلك الاثار مثل مؤتمر شرم الشيخ ( cop 27 ) .

وبعد ما وصلت الأوضاع البيئية إلى مرحلة الخطورة لتزايد أوجه التدهور البيئي والخطر الذي يهدد حاضر ومستقبل المعمورة، بالإضافة الى المشاكل البيئية المعروفة منذ أواخر القرن العشرين والمتمثلة في ثلاث ظواهر وهى ظاهرة تراكم الملوثات في البر والبحر، وظاهرة انقراض آلاف الأنواع من السلالات النباتية والحيوانية بتراكبها الوراثية مما يهدد الاتزان البيولوجي، فقد برزت ظواهر ومشاكل بيئية جديدة على مستوى الكوكب وأنها ظاهرة التغيرات المناخية.

( مجلس الوزراء، ٢٠٢٢ )

ولما سبق يتوجه علينا رفع الوعي بمخاطر التغيرات المناخية لدى طفل الروضة نظراً لأن البيئة التي يعيش فيها هي المورد الذي يلبي إحتياجاته المتزايدة باستمرار، كما انها تعتبر المكان الذي يستقبل مخلفاته ونفاياته وعليه أن يعمل على تحقيق التوازن متطلباته واحتياجاته ومحاولة التصدي لمواجهة التغيرات المناخية. وحيث أن مرحلة رياض الأطفال من اهم المراحل التي يمر بها الإنسان، وذلك لانها تعمل على تكوين شخصيته، حيث يتأثر الطفل في هذه المرحلة بالعوامل البيئية المحيطة المختلفة، ومن هنا تتحدد الاساسيات المكونة لشخصيته، كما ان الانسان لا يستطيع التكيف وممارسة دوره في الحياة، وإشباع حاجاته الفردية بمعزل عن الآخرين من حوله، كما أنها تحدد الأسباب الكامنة للسلوكيات المختلفة وتفسرها، ومن هنا تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الأساسية لإكساب الطفل المهارات الحياتية المختلفة.

( منى جابر رضوان، ٢٠١٢ )

وتعتبر المهارات الحياتية من الأمور الضرورية التي تساعد في بناء كفاءات بشرية قادرة على إحداث تنمية المجتمع، مع تدعيم للسلوكيات الإيجابية التي تمكن الأفراد من التعامل بفاعليه مع تحديات الحياة اليومية.

( مصطفى فهيم، ٢٠٠٨: ٦ )

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية المهارات الحياتية، منها دراسة ( نادية حسن، ٢٠٠٩ ) والتي اكدت ان المهارات الحياتية تجعل الفرد قادراً على إعداد إدارة التفاعل الصحى بينه وبين البيئة والمجتمع، كما انها تمكن الفرد من المهارات الاجتماعية، والى تتمثل في الأنشطة والعلاقات.

كما أكدت دراسة (اسماء سليمان، ٢٠١٤) على أهمية وضرورة تنمية المهارات الحياتية من اجل مساعدتهم على التفاعل الإيجابي الناجح مع مشكلات الحياة، وإكسابهم القدرة على التواصل الفعال وتطوير ملكات العقل وانفتحت معهم دراسة (شفيق محمد صالح، ٢٠١٩) و التي أشارت إلى مدى أهمية إكساب طفل الروضة المهارات الحياتية المختلفة، وأوصت بضرورة تناولها جميعاً.

وتنبثق أهمية البحث الحالي من أهمية هذه المرحلة العمرية، و أهمية المهارات الحياتية للطفل في هذه المرحلة، و التي تساهم في فهم الطفل لنفسه، وتمكنه من التكيف، والتعايش، وحل مشكلاته بصورة سليمة، حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة تكوين لقاعدة بيانات، ومعارف ومهارات، وتنمية للمسئولية البيئية، والإحساس بالقضايا المختلفة وعلى رأسها قضية التغيرات المناخية.

إذا كان الاهتمام بالتعليم الإلكتروني و الاعتماد عليه في الوقت الحاضر مطلباً مهماً في كل المراحل التعليمية، وضرورة فرضتها الثورة الضخمة في عالم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، فانه أحد المتطلبات الأكثر أهمية لطفل ما قبل المدرسة في هذا العصر، ولكنه لا يعد بديلاً عن التعليم التقليدي النظامي وهو لا يقل عنه شأنًا ولا يقلل أهميته، ولكنه يعتبر إضافة نوعية حديثة له ، وتمشياً مع الإتجاهات الحديثة في التربية والتعليم، و لمواجهة التحديات التي يتعرض لها في البيئة المحيطة، لذلك فان استخدام التعليم الإلكتروني في مؤسسات رياض الأطفال يتكامل مع التعليم الاعتيادي، و البرنامج اليومي، و يعززه، و يطوره ويكون معه منظومة تعليمية متطورة ومتكاملة ويعمل على توفير بيئه تفاعلية للطفل.

و اكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني ومنها دراسة (سماح مرزوق، ٢٠٠٩) و التي اكدت على أهمية برامج الأطفال المحوسبة، و اتفقت كلاً من دراسة (De Ble, 2012) و دراسة (Barata et al, 2013) و دراسة (Dominguez et al, 2013) ان التعلم الإلكتروني يزيد دافعية الأطفال ويزيد من قدرتهم على المشاركة، كما أشارت دراسة (Birsen, 2017) الى فعالية استخدام التعلم القائم على الألعاب الإلكترونية في تعليم اللغة مقارنة بإستخدام الألعاب التقليدية، وذلك بالنسبة لطلاب المرحلة الابتدائية.

وبناء على ما سبق ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بإكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية و التي تتمثل في المهارات الحياتية الوقائية و الغذائية و ذلك بإستخدام التعليم الإلكتروني للتوعية بقضية التغيرات المناخية وكيفية مواجهة مخاطرها.

## مشكلة البحث :

انبثقت مشكلة البحث الحالى خلال الواقع الذي يعيشه العالم اجمع لمواجهة قضية التغير المناخى وكيفية التغلب عليها، وذلك من خلال انعقاد قمة الامم المتحدة (27 cop).

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمديرة رياض اطفال بمدرسة رجاك الخاصة للغات ان البرامج التي تقدم للأطفال يتم ممارستها بطرق تقليديه، ويتم استخدام الحاسب الإلكترونى للترفيه فقط، وقامت الباحثة بمراجعة مناهج الروضة فلاحظت ان المنهج قائم على إكساب الأطفال المهارات الحياتية الفاصرة على النواحي التعليمية و عدم توافر أنشطة كافية لإكساب الأطفال مهارات تساعد على مواجهة الأزمات مثل المهارات الحياتية الصحية - الغذائية - الوقائية.

و فى ضوء مما سبق قامت الباحثة بإجراء استطلاع رأى للمعلمات وكان عدد المعلمات (٥٠) معلمة من الروضات المختلفة بمديرية التربية و التعليم بالبحر الأحمر، وذلك بهدف التعرف على:

- مدى استخدامهن للتعلم الإلكترونى للأطفال.
- ممارسة أنشطة تساعد على إكساب الأطفال للمهارات الحياتية التى تساعد على مواجهة الأزمات و خاصة التغيرات المناخية و اسفرت نتيجة الاستطلاع ان (٤٦) معلمة يتقن على ان:
- المنهج يعمل على إكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية دون المهارات التى تساعد على مواجهة مخاطر التغيرات المناخية.
- المعلمات لا تستطع استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة.
- لم يتم تدريب المعلمات على تصميم برامج للتعلم الالكترونى.

و قد قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة في مجال البحث الحالى، فوجدت بعض الدراسات التي اهتمت بإكساب الأطفال المهارات الحياتية المختلفة، و اشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن المهارات الحياتية (الصحية - الوقائية - الغذائية) توجد بندرة في الدراسات السابقة مع قلة الأنشطة المستخدمة لتتميتها داخل الروضة، كدراسة (ريهام رفعت، ٢٠٠٩)، دراسة (شفيق محمد صالح، ٢٠١٩)، و اشارت دراسة (وفاء أبو المعاطى، ٢٠٢١) الى اهمية تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة للتعايش مع جائحة كورونا باستخدام برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية.

و في ضوء ما سبق وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تساعد على إكساب اطفال الروضة المهارات الحياتية التي تساعدهم على مواجهة مخاطر التغيرات المناخية.

وتأسيساً على ما سبق تهتم الباحثة بإقتراح برنامج تدريب قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية.

و من هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسى التالى:

ما البرنامج المقترح القائم على التعلم الإلكتروني لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية ؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المهارات الحياتية المراد تميمتها لطفل الروضة ؟
- ما التصور المقترح للبرنامج القائم على التعليم الإلكتروني لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة لمواجهة مخاطر التغيرات المناطة ؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة لمواجهة مخاطر التغيرات المناظت ؟

#### أهداف البحث :

سعى البحث الحالى الى تحقيق الأهداف التالية:

- تحديد مخاطر التغيرات المناخية المراد مواجهتها.
- تحديد المهارات الحياتية لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية.
- اعداد برنامج قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية.
- قياس فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة لمواجهة مخاطر التغيرات المناطية.

#### أهمية البحث :

تتمثل الأهمية النظرية للبحث فيما يلي :

- التأصيل النظرى لمتغيرات البحث من خلال النظريات التربوية.

- توجيه أنظار القائمين على التربية والتعليم برياض الأطفال للاهتمام بالتعلم الإلكتروني لأطفال الروضة.
- الاستجابة لما توصى به المؤتمرات فى اكساب الأطفال المهارات الحياتية لمواجهة الأزمات و المخاطر و خاصة مخاطر التغيرات المناخية.
- مساعدة المعلمات وأولياء الأمور بالتوعية بمخاطر تغير المناخ.
- وتتمثل الأهمية التطبيقية للبحث فيما يلي :
- مساعدة الأطفال فى ممارسة بعض المهارات الحياتية على أن تكون هذه المهارات (الوقائية - الغذائية) جزء لا يتجزأ من سلوكهم فى الحياة اليومية.
- إقتراح برنامج تدريج قائم على التعلم الإلكتروني لتمتع بعض المهارات الحياتية (الوقائية - الغذائية) لطفل الروضة لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية.
- توصية المعلمات بضرورة تفعيل الأنشطة الإلكترونية وإستخدامها فى مثل هذ الأزمات.
- تنبيه القائمين على وضع برامج ومناهج الأطفال التربوية ضرورة الأخذ فى الاعتبار مثل هذه الأزمات فى البرامج.

#### منهج البحث :

سوف تستخدم الباحثة المنهج التجريبي لمناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية - الضابطة) حيث تقوم الباحثة بالقياس القبلى للمجموعتين ثم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية لمعرفة فاعليته على تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الروضة ( المتغير التابع ) ثم تقوم الباحثة بالتطبيق البعدى للمجموعتين.

#### حدود البحث :

##### ١- الحدود البشرية:

##### • مجتمع البحث:

ويشمل اطفال الروضة بالمستوى الثانى وتتراوح اعمارهم من (٥ - ٦) سنوات بالإدارات التعليمية بمديرية البحر الأحمر.

• عينة البحث:

تشمل عينة البحث على عدد (٦٠) طفل وطفلة من اطفال المستوى الثانى والتي تتراوح اعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وتم تقسيمهم الى (٢٠) طفل وطفلة للمجموعة التجريبية، و (٢٠) طفل وطفلة للمجموعة الضابطة.

٢- الحدود المكانية:

سيتم تطبيق البرنامج على اطفال روضه رجاك الخاصة للغات بمدير البحر الأحمر.

٣- الحدود الزمانية:

تم إجراء البرنامج فى الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

٤- الحدود الموضوعية:

اقتصر البحث الحالى على المهارات الحياتية (الوقائية - الغذائية) - مخاطر التغيرات المناخية - التعلم الالكترونى.

أدوات البحث والمادة التعليمية:

أولاً : الأدوات القياسية:

- استبانة المهارات الحياتية لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية. (اعداد الباحثة)
- مقياس الكترونى للمهارات الحياتية ( الوقائية - الغذائية ) لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية. (اعداد الباحثة)

ثانياً : المادة التعليمية:

اقتراح برنامج قائم على التعلم الالكترونى لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية.

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات الحياتية الالكترونى لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدى.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات الحياتية الالكترونى لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية الصالح المجموعة التجريبية.

#### مصطلحات البحث :

وتعرف الباحثة المصطلحات إجرائيا كالتالى:

- البرنامج التدريبى:  
مجموعة من الأنشطة الإلكترونية يتم ممارستها مع كل الروضة بالمستوى الثانى (٥-٦) سنوات، بهدف تنميه بعض المهارات الحياتية ( الوقائية - الغذائية ) لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية.
- التعلم الإلكتروني:  
بيئة الكترونية تستخدم الحاسب الآلى وشبكة الإنترنت فى تقديم مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة سبقا لإكساب اطفال الروضة المهارات الحياتية ( الوقائية - الغذائية ) لمواجهة مخاطر التغيرات الماضية.
- المهارات الحياتية:  
السلوكيات و الأداءات المرتبطة بطفل الروضة، والتي يجب اكسابها له لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية، وتتمثل في المهارات الوقائية والغذائية .
- مخاطر التغيرات المناخية:  
هى اضطرابات وتحولات مفاجئة فى درجات الحرارة وأنماط الطقس الناتجة عن نشاطات إنسانية مثل قطع الغابات - حرق الأشجار - حرق الوقود، وادت الى اختلال التوازن البيئى.

#### خطوات البحث :

- تسير خطوات البحث على النحو التالى :
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة بهدف تحليلها والاستفادة منها فى إعداد الإطار النظرى وتصميم ادوات البحث.
  - إعداد الإطار النظرى والذى يشتمل على ثلاثة محاور وهى :
    - التعلم الإلكتروني
    - المهارات الحياتية

- التغيرات المناخية
- تصميم الادوات القياسية للدراسة.
- تصميم المادة التعليمية ( البرنامج التدريبي ) .
- عرض الأدوات على الأساتذة المحكمين.
- إجراء التعديلات وفقاً لأراء السادة المحكمين.
- صياغة الأدوات في الصورة النهائية لتصبح جاهزه للتطبيق.
- الحصول على الموافقات الإدارية لإجراء الدراسة.
- إجراء القياس القبلى على عينة الدراسة ( المجموعة التجريبية والضابطة ).
- تطبيق البرنامج التدريب على المجموعة التجريبية.
- إجراء القياس البعدى على عينة الدراسة ( المجموعة التجريبية والضابطة ).
- إجراء القياس التتبعى على المجموعة التجريبية.
- التحليل الإحصائى وإستخلاص النتائج.
- عرض النتائج وتفسيرها .
- وضع التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء النتائج.

#### أدبيات البحث :

#### أولاً : التعليم الإلكتروني Electronic Learning :

يعد التعليم الإلكتروني احد المفاهيم الحديثة التى مازالت في طور التكوين، وتتعدد الآراء فى تعريفه والنظر إليه، وترجع الدراسات تعدد وجهات النظر هذه فالبعض يهتم بالأجهزة والبرامج، بينما يهتم علماء التربية بالآثار التعليمية، في حين يركز علماء النفس على تأثير هذه التقنيات على بيئة التعليم والتعلم، وبإستعراض بعض مفاهيم التعليم الإلكتروني في الأدب التربوى نجده كالتالى :

- استخدام جميع الوسائل التكنولوجية التى تدعم التعليم والتعلم بطريقة تتيح للمتعلم التجربة والممارسة باستخدام نظم المعلومات والاتصالات وبالاعتماد على الشبكات او بدونها.
- هو ذلك النمط من التعليم الذى تتم فيه العملية التعليمية من خلال الحاسب الالى وشبكة الإنترنت من خلال الاستفادة من نقيات العرض والتواصل التقنى ومحدودية اثر البيئة التعليمية، واعتبار دور المعلم مكملًا من خلال غرف النقاش والأسئلة .

- نظام تعليمي يتم تخطيطه، وإعداده، وتنفيذه، وتقييمه بشكل الكتروني ويتم نقله عبر تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة، وتكون الإدارة والخدمات التعليمية الكترونياً ايضاً.
- استراتيجيات للتعليم والتعلم تستخدم أو توظف الحاسب والوسائط الالكترونية المختلفة بما فيها شبكة الإنترنت وجميع البرمجيات فى إكساب و إكتساب المعرفة و المهارات و القيم فى بيئة تعليمية تفاعلية متزامنة أو غير متزامنة.

(عادل محمد و رحاب راغب، ٢٠٠٩: ٥٩-٨٩) (عيطة عبد المقصود، ٢٠٠٩: ٢٥٣-٢٩٠)

وفي ضوء تناول العديد من التعريفات لمفهوم التعلم الالكتروني يمكن القول ان هذا المصطلح بمثابة تجميع لانماط التعليم التى تستخدم الحاسب، ويشير الى تبنى الوسائط الالكترونية فى عملية التعليم والتعلم اى استخدام التكنولوجيا بجميع انواعها فى اىصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد واكبر فائده.

#### أهمية التعليم الالكتروني لطفل ما قبل المدرسة :

تتم أهمية استخدام التعليم الالكتروني فى الطفولة المبكرة بإعتباره واحداً من أهم وأحدث الاتجاهات فى العملة التربوية التى تسعى للبحث عن مصادر متنوعة للتعليم، والبعد عن التقليدية، وتقديم صورة مختلفة للفكر التعليمي بهدف الخروج بفائده اكبر من العملية التعليمية، ويمكن عرض اهمية التعليم الإلكتروني لطفل ما قبل المدرسة من خلال النقاط التالية:

- التعليم الالكتروني فى الطفولة المبكر بما يتضمنه من طرق مختلفة للتواصل مع الآخرين عبر الانترنت يمكن ان يمد طفل ما قبل المدرسة وطرق متعدده للتواصل.
- يساعد فى إعداد اطفال ما قبل المدرسة للمجتمع الذى يعيشون فيه ويساعدهم على التعامل مع العالم المحيط بهم.
- يكسب اطفال ما قبل المدرسة العديد من المهارات مثل التعلم التعاوني و حل المشكلات والمشاركة.
- يتيح مشاركة اولياء الأمور فى العملية التعليمية ، وهو الأمر الذي له امية و خاصة فى مرحلة ما قبل المدرسة.
- يسهم التعليم الالكتروني القائم على استخدام البرمجيات الالكترونية فى إثراء الأنشطة فى رياض الأطفال، وفى تزويد الأطفال بالدافعية.
- ينمى المهارات العقلية لطفل ما قبل المدرسة.
- التعليم الالكتروني يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

• يوفر فرصاً عديده على التدريب على كيفية الحصول على المعلومات.

(هناك محمد عبد الرحيم، ٢٠٠٦:١٢٠) (احمد محمد سالم، ٢٠٠٩:٢٠٠١)

(Naidu, S, 2003: 23-24) (Scoter, J. , et al, 2001)

**توظيف التعليم الإلكتروني في عمليتي التعليم والتعلم في مرحلة رياض الأطفال :**

يوجد ثلاث نماذج يمكن من خلالها توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في عملية التعليم والتعلم في

مرحلة رياض الأطفال، ويمكن للمعلمة أن توظف أحد هذه النماذج او توظفها مجتمعة ، وهي كالتالي:

**الشكل الأول: استخدام التعليم الإلكتروني كداعم ومغزز للتعليم النظامي :**

في هذا النموذج يتم استخدام بعض تقنيات التعليم الإلكتروني في دعم التعليم النظامي التقليدي للتأكيد

على الخبرات التي تقدمها المعلمة داخل قاعة النشاط او خارجها.

**الشكل الثاني : النموذج المختلط :**

يتضمن هذا النموذج الجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني داخل قاعة الروضة او القاعة

المخصصة للحاسب الالى، ويمتاز هذا النموذج بالجمع بين مزايا التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، وتأخذ

هذه العملية اشكالاً عديدة منها ما تبدأه المعلمة بتمهيد للخبره ثم توجه الأطفال الى تعلم المزيد بمساعدة برمجية

تعليمية، ثم يتم التقويم إما بالطريقة التقليدية او تقويم يعتمد على البرمجيات.

(هناك محمد عبد الرحيم، ٢٠٠٦:١١٧)

**الشكل الثالث : النموذج الكامل للتعليم الإلكتروني ( التعليم الإلكتروني عن بعد ) :**

في هذا النموذج يغير التعليم الإلكتروني بديلاً للتعليم النظامي، ويتم التعليم في اى مكان وفي اى

وقت، وهنا تتحول الفصول الى فصول افتراضية. وهو احدى صيغ التعليم عن بعد، ويتم التعلم بطريقة فردية

كل على حده، او بطريقة تعاونية مع مجموعات صغيره من زملاءه الذين يتوافق معهم ويتبادل معهم الخبرات

عن طريق غرف المحادثة، مؤتمرات الفيديو، البريد الإلكتروني، أو باستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني المختلفة

سواء القائمة على الحاسب او على الشبكات.

**دور معلمة رياض الاطفال في تفيد التعليم الإلكتروني :**

ان معلمة رياض الأطفال في حجر الزاوية في الطفولة المبكره، وأساس العملية التربوية فهي التي

تتعامل مع الاطفال، وهي التي تصمم المنهج و تنفذه، وهي التي تختار طريقة التعليم المناسبة وتثري مواقف

الخبره إلى غير ذلك من الأدوار المتعدده.

ولقد أثر الاستخدام الواسع للتكنولوجيا ونظم المعلومات في العملية التعليمية في طريقة ادار المعلم، واقتضى هذا الاستخدام ان يكون هناك تغييراً في الأدوار التي يقوم بها المعلم حتى يتم توظيف هذه الأساليب الحديثة في التعليم.

( محمد امين المفتى، ٢٠٠٥: ١٥-١٩ )

وفيما يلي تستعرض الباحثة دور معلمة رياض الأطفال في استخدام التعليم الإلكتروني من خلال النقاط التالية :

• دور المعلمة في إختيار برامج والبات التعليم الالكتروني :

و هنا تقوم المعلمة باختيار برامج التعليم الالكتروني وتقنياته المناسبة لطبيعة اطفال هذه المرحلة، وخصائصهم العمرية، وتختار نوع التعليم الالكتروني الذي تتوافر له الامكانيات بقاعة الروضة او المؤسسة التعليمية التي تعمل بها.

• دور المعلمة في تصميم الخبرات التعليمية :

لمعلمة الروضة دور كبير في تصميم الخبرات والأنشطة التربوية التي تقدمها للطفل، وعليها تصميم بيئات التعلم الالكتروني بما يتناسب مع اهتمام وقبول طفل الروضة، ويقع على عاتقها ان تكون ملمة بكل ما هو جديد في طرق تربية طفل الروضة، الى جانع الإمام بكل ما هو جديد في عالم الانترنت والشبكات وخاصة في مجال التصميم للمواقع والصفحات وكيفية جمع المعلومات من مصادر جيدة.

( بدر نادر على ٢٠٠٥ : ٥٥-٦٦ ) (Campbell, A. , 2009:11-18)

• دور المعلمة في تيسير وتقديم التعليم الالكتروني للطفل :

يتميز طفل الروضة بحب الاستطلاع الواسع والقدرة الكبيرة على التعلم والاستيعاب، وعلى معلمة الروضة ان تقوم بدور أساسى في تدريب اطفال هذه المرحلة على استخدام الحاسب وكيفية التعامل معه بطريقة سليمة، تم تدريبهم على كيفية الوصول للمعلومات عبر آليات التعلم الالكتروني وتقنياته المتعددة، وتشجيعهم على التفاعل وتبادل الخبرات.

• دور المعلمة في التقويم :

على معلمة الروضة ان تتعرف على الأساليب المختلفة التي يمكن استخدامها لتقويم الطفل في برامج التعليم الالكتروني، وان يكون لديها القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى الأطفال وتحديد البرامج الإثرائية أو العلاجية المطلوبة.

ومما سبق يتبين لنا من تحليل الأدوار السابقة لمعلمة الروضة في تنفيذ التعليم الإلكتروني و الطفولة المبكرة ان هناك عدد من المتطلبات الواجبة توافرها لدى معلمة الروضة للتمكن من توظيف التعليم الإلكتروني فى رياض الاطفال، وتشير الدراسات إلى ان هناك مهارات اساسية مثل : فتح الحاسبه وغلقه، والتعرف على سطح المكتب لنظام النوافذ وإدارة الملفات، والربط بالشبكة، كما تحتاج الى مهارات تطبيقية وتشمل البرامج المرتبطة بـ Microsoft Office (Thoms, K, 2009)، وأضافـت دراسة (أسامة محمد عبد السلام، ٢٠٠٥) بأهمية مهارات انتاج الرسومات الخطية والصور الثابتة و المتحركة ومهارات انتاج البرمجيات التعليمية بإستخدام البرامج التطبيقية ومهارات انشاء مواقع الانترنت.

### معوقات تفعيل التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال :

ان أى اسلوب تعليمى جديد مهما كان دوره فى التعليم وفاعليته لابد من ظهور معوقات وصعوبات تواجهه، ولعل من معوقات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال ما يلى :

#### • المعوقات البشرية :

عدم التأهيل الكافى لمعلمة الروضة فى هذا المجال، وعدم القدرة على استخدام الحاسب وتقنيات التعليم الإلكتروني المتعددة.

#### • المعوقات المادية :

يعد عدم توافر الدعم المالى، وعدم وجود الحاسبات الكافية، والمعدات اللازمة، وضعف مستوى الصيانة، و ارتفاع اسعار قطع الغيار، وعدم التطوير المستمر فى الاجهزه والبرامج التعليمية إضافة الى محدودية تغطية شبكة الانترنت من أبرز الصعوبات التى قد تحول دون تفعيل التعليم الإلكتروني والياتة فى رياض الأطفال.

#### • المعوقات الإدارية :

يعد عدم تشجيع المؤسسات التعليمية للمعلمات على تفعيل تقنيات التعليم الإلكتروني، والبيروقراطية المتبعة عند استعارة الأجهزة والمواد التعليمية، و حرص بعض ادارات مؤسسات رياض الأطفال الزائد فى الحفاظ على الأجهزة وقلة تداولها بين المعلمات ببسر وسهولة، بالإضافة إلى عدم حرص الإدارات على توفير برامج التدريب للمعلمات على انتاج واستخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، فكل هذا من المعوقات التى قد تقف دون توظيف التعليم الإلكتروني فى رياض الاطفال.

• المعوقات الفنية و التقنية :

يعد وجود أعطال فى كثير من الأجهزة فى مؤسسات رياض الأطفال، وعدم وجود اخصائين لصيانة معدات وتقنيات التعلم الالكترونى، هذا بالإضافة الى عدم تهيئة قاعات الروضة وتجهيزها بوصلات لاستخدام تقنيات التعليم الإلكترونى، و عدم تجهيز كثير من الروضات بأساسيات الدخول على شبكة الإنترنت، هذا فضلاً عن ارتفاع كثافة الأطفال فى القاعات، الأمر الذي لا يتيح للمعلمة استخدام تقنيات التعلم الالكترونى وتوظيفها فى أنشطة رياض الاطفال.

(خلف محمد و حسين عطا، ٢٠٠٨) (احمد محمد سالم، ٢٠٠٩) (Valentine, D, 2002)

مما سبق يتضح لنا اهمية استخدام التعليم الالكترونى فى رياض الأطفال حتى نواكب عصر التسارع التكنولوجى الذي نعيش فيه ويتم فى هذا البحث الحالى توظيف التعلم الالكترونى فى أنشطة رياض الأطفال لإكسابهم بعض المهارات الحياتية ( الوقائية - الغذائية ) لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية.

ثانياً: المهارات الحياتية :

يعد الاهتمام بالمهارات الحياتية من اهم الاتجاهات الحديثة فى المجال التربوى، فقد تزايد الاهتمام العالمى بالتعليم الذي يهدف إلى تنميتها سعياً إلى إعداد الطفل إعداداً شاملاً للحياة، كما اكد العلماء على أهمية تضمين المهارات الحياتية فى المناهج بإعتبارها من أهم نواتج التعلم المهمة والمرغوب إكسابها للمتعلمين فى اى مرحلة دراسية، لان الأطفال يحتاجون لهذه المهارات فى جميع مراحل حياتهم، بل وفى جميع امورهم الحياتية من اجل تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة.

تعريف المهارات الحياتية : "اليونيسيف"

تشير منظمة "اليونيسيف" على ان المهارات الحياتية هى القدرة على السلوك الإيجابى التوافقى والذي يمكن الفرد من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياه اليومية، وتساعد الفرد على التواصل الفعال مع الآخرين.

( منظمة اليونيسيف، ٢٠٢٠ )

وتوضح منظمة الصحة العالمية (who) ان المهارات الحياتية لتى القدرة على السلوك الإيجابى الذى يمكن الفرد من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياه اليومية وان برامج المهارات الحياتية تؤكد على

القدرات التي تساعد على تسهيل عملية التواصل والتفاوض، والتفكير النقدي، وحل المشكلات واتخاذ قرارات سلبية.

(Who, 2002:8)

وإستند المكتب الدولي للتعليم على اربع ركائز التعريف للمهارات الحياتية (التعلم للمعرفة-التعلم للفعل-التعلم للعيش-التعلم للعيش) والمهارات الحياتية هي مهارات إدارة الشخصية ومهارات إجتماعية لاداء مناسب.

(Singh, 2004 : 5)

وتشير "ريم عفيفي" ان المهارات الحياتية هي: السلوكيات التي تصدر عن الطفل وتمكنه من القيام بمتطلبات الحياة اليومية بشكل ناجح، وتتحدد بالمهارات الصحية، والوقائية والمشاركة في الخدمات المجتمعية.

( ريم عفيفي، ٢٠١٦ : ٦١ )

و بعد عرض بعض التعريفات المختلفة لمفهوم المهارات الحياتية يتضح انه لا يوجد تعريف محدد بل لابد من تحديد الأبعاد الأساسية لمفهوم المهارات الحياتية و تعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها السلوكيات والاداءات المرتبطة بطفل الروضة، والتي يجي إكسابها له لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية و تتمثل في المهارات الوقائية والغذائية.

### اهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة :

ان المهارات الحياتية تعد ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الطفل و مسابته للتغيرات السريعة التي ينصف بها العصر، فالطفل بحاجة إلى مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة اليومية ومواجهة مشكلاتها بطريقة ايجابية، وتتمثل أهمية إكتساب طفل الروضة للمهارات الحياتية فيما يلي :

- ان المهارات الحياتية تعين الطفل على حل مشكلاته اليومية وتكسبه ثقه في نفسه وتشعره بالراحة والسعاده حين ينفذ أعماله بإتقان.
- تسهم في تطور الذات والبحث في مواطن القوة والضعف وتربط بين المتعلم و المنهج والبيئة المحيطة، وتساعد على تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار.
- تمكن الفرد من المهارات الجديدة التي تساعده على استيعاب التكنولوجيا الحديثة، وذلك يؤهله إلى تعلم مهارات جديدة.

- ان تمكن الفرد لمهارات حياتيه وممارستها في مختلف المواقف حيث يشعر الفرد بالفخر والاعتزاز بالنفس، وذلك عندما يطلب منه ان يؤدي عملاً ما، وتيقن ما يطلبه منه، فان هذا يشعر الآخرين بالثقة فيه مما يعطيه المزيد من الثقة بالنفس.
- ان إكتساب الفرد للمهارات الحياتية والربط بينها وبين المعرفة يؤدي إلى تنمية النواحي الصحية والاجتماعية والعقلية والروحية لدى الفرد.
- ان المهارات الحياتية تجعل الطفل قادراً على إدارة ذاته والتفاعل بينه وبين الآخرين وتساعده على معايشة المجتمع والمشاركة فيه والتعامل مع كل المواقف التي تواجهه، كما انها تجعل الأطفال قادرين على التعامل مع الحياة اليومية بكل ايجابيتها وسلبياتها على ان يتاح للطفل فرص للممارسة و تطبيق كل مهارة في واقع حياته.
- ان للمهارات الحياتية أهمية خاصة في المراحل الاولى من عمر الطفل حيث ان الاطفال في هذه المرحلة يتمتعون برغبة كبيرة للتفاعل مع المجتمع وإكتساب الخبرات الواقعية.
- ان مهارات الحياة تساعد الطفل على تعديل سلوكه اليومي، كما تساعده على الاتصال مع الآخرين والتحدث بطريقة صحيحة، كما انها تساعد على التعلم المستمر.

(طارق عبد الرؤوف عامر، ٢٠١٥: ٩٣)

وهناك العديد من الدراسات اكدت على اهمية إكساب الأطفال المهارات الحياتية :

فاكدت دراسة ( ايمان مصطفى الصاوي، ٢٠١٦ ) على الدور الفعال للمهارات الحياتية لطفل الروضة في تكوين شخصيته.

كما اكدت دراسة (Zelyurt, 2018) على اهمية إكتساب المهارات الحياتية على التكيف الاجتماعي لطفل الروضة.

اما دراسته ( ريهام على الباز، ٢٠١٩ ) اشارت باهمية إكساب اطفال الروضة بعض المهارات الحياتية من خلال برنامج أنشطة متكاملة وأكدت على المجالات ( الاقتصادية - الصحية - الإجتماعية - القيادة ) . وإهتمت دراسة ( وفاء أبو المعاطي، ٢٠٢١ ) على اهمية إكساب الأطفال مهارات الحية ( الصحية - الغذائية - الوقائية ) باستخدام برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية للتعايش مع جائحة كورونا.

مما سبق يتضح أهمية المهارات الحياتية في إعداد انسان يتمتع بالقدرة على التعايش مع الحياه اليومية، ومواجهة التحديات والمشكلات المجتمعية المعاصرة.

وتهتم الباحثة فى البحث الحالى بإكساب الأطفال المهارات الحياتية التي تساعدهم على مواجهة مخاطر التغيرات المناخية، وتتمثل هذه المهارات فى المهارات ( الوقائية - الغذائية ) .

• **المهارات الوقائية :**

يعتبر احد اركان المحافظة على الصحة والبيئة، والتي من خلالها يكتب اطفال الروضة مجموعة من المعارف والسلوكيات التي تسهم فى تشكيل سلوك جيد، يجعل الطفل قادراً على المحافظة على صحته، وعلى التفاعل مع البيئة المحيطة به بصورة سليمة ونقل السلوك الإيجابي للآخرين.

• **المهارات الغذائية :**

ويقصد بها إمام الطفل بالمعلومات والحقائق، وإحساسهم بالمسئولية نحو نظامهم الغذائى، وأنواع الأطعمة الصحية وغير الصحية التي يتناولونها، ويتعرف على مفهوم الهرم الغذائى، ومكونات الأغذية المختلفة وفوائدها .

والبحث الحالى يساهم فى اكساب الأطفال المهارات الحياتية ( الوقائية - الغذائية ) لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية والتي نتعرف عليها فيما يلى :

**ثالثاً : التغيرات المناخية :**

لقد ظهر الإهتمام العالمى بظاهرة التغيرات المناخية خلال مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية وتم عقده باستوكهلم عام ١٩٧٢ ثم وضعت الأمم المتحدة أسس للحفاظ على التنوع الحيوى وحماية البيئة و وضع حد لإستنزاف و هدر الموارد الطبيعية من خلال مؤتمرات دولية عقدن لبحث القضايا البيئية، و توالى المؤتمرات حتى تنظيم مصر لمؤتمر قمة المناخ cop 27 خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٢ والذي تم عقده فى شرم الشيخ بمشاركة وحضور وفود و قادة و زعماء عدد كبير من الدول العربية و الاوربية.

**تعريف التغير المناخى :**

يعكس المناخ متوسط الأحوال الجوية على مدى ٣٠ عام كحد أدنى لمكان محدد، ويصف المناخ درجات الحرارة خلال المواسم الاربعة، وشدة العواصف ومقدار الثلج والمطر الذي يتساقط.

(osama, A. EL Touny, N, 2021:2)

و تعرف "وداد الانصارى" التغيرات المناخية بأنها التغيرات التي سببها النشاط الانساني، مثل الإفراط فى استخدام المياه، والافراط فى استخدام الاسمدة الكيماوية، أو التغيرات الطبيعية مثل التصحر، والبراكين والغازات الدفيئة، والتي تؤدي الى تغيرات فى الغلاف الجوى مما يؤثر على المناخ الطبيعى للكرة الأرضية.

( وداد الانصارى، ٢٠٢١:٢٠٠ )

و يعرف "إسلام سعد عز" الوعى بالتغيرات المناخية بأنه تزويد الأفراد بالمعلومات التي تساهم في التكيف مع مخاطر التغيرات المناخية واكساب الأفراد المهارات اللازمة التي تمكنهم من الحد من مخاطر التغيرات المناخية، وقد تكون مهارات فردية او جماعية.

( اسلام سعد عز، ٢٠٢٠:٣٤٧ )

#### كيفية حدوث التغير المناخى :

هناك طاقة حرارية تنبعث من الشمس الى الأرض كما ان هناك طاقة حرارية صادرة من الأرض للشمس ويكون المناخ مستقرًا فى مطقة ما اذا حدث توازن بين الطاقة الواردة من الشمس والصادرة من الأرض، وای خلل فى هذا التوازن الحرارى ينتج عنه تغير المناخ، فعندما تكون الطاقة الواردة من الشمس اكثر من الطاقة الصادرة من الأرض يحدث إحترار للأرض ويسمى الاحتباس الحرارى، وعندما تكون قليلة يحدث برودة للمناخ، ويحدث ذلك بسبب الانشطة البشرية التي ينتج عنها زيادة غاز ثانى اكسيد الكربون وغيره من الغازات التي تحبس الحرارة، ومن هذه الانشطة حرق الوقود، وقطع الغابات والزحف العمرانى، كما يرجع لظواهر طبيعية كالتصحر و البراكين.

( Osama et all, 2021 : 36 - 41 )

#### الأهداف العامة لتوعية الطفل بقضايا التغيرات المناخية :

ان تواجد التغيرات المناخية كواقع سلبي نعيشه يحتم زيادة الاهتمام على المستوى الاكاديمى والرسمى لمحاولة الوقوف على مفهوم التغيرات المناخية واسبابها وتداعياتها المستقبلية.

( عباس شافعة، حميدانى سليم، ٢٠١٨:٤٤ )

ولقد ادى إختلال النظام البيئى إلى تزايد الوعى البيئى حيث اصبح حماية البيئة هدف معظم المؤسسات وتحمل المسئوليات لمواجهة التغيرات البيئية.

وتستهدف نوعية الطفل بقضايا التغيرات المناخية جعل الأطفال جزء من حل ومواجهة التغيرات من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والإتجاهات الإيجابية نحو ترشيد السلوكيات وجعلها إيجابية للحفاظ على البيئة كما تستهدف ما يأتي :

- تكوين الوعي والتقدير لدى الطفل بمكونات البيئة.
- معرفة الانشطة الانسانية المتسببة فى التغير المناخى.
- ملاحظة ومتابعة التغيرات المناخية.
- تكوين انماط سلوكية لدى الأطفال نحو ترشيد الاستهلاك ومحاولة استخدام البدائل المتاحة.

( دانيال بيرلمتر، روبرت روستاين، ٢٠١٥:٧٨ )

**أهمية توعية طفل الروضة ببعض قضايا التغير المناخى :**

ان معرفة الأطفال بالمشكلات البيئية والتاثيرات المترتبة عليها تساعد فى تنمية وعيهم، ويمكن ان يكون لهم دوراً فعالاً فى حماية البيئة التى يعيشون فيها والعمل على تحسينها عندما يشعرون بواجبهم ويتعرفون على أدوارهم تجاه بيئتهم وتكون مشاركتهم فى الحفاظ عليها بدافع ذاتى، ومن النشاطات التى يظهر فيه وعى الطفل البيئى (النظافة - التشجير - حماية ثروات البيئة من التلوث - استعمال المياه النظيفة).

( إيمان عباس الخفاف، ٢٠١٣:١١٧ )

**الاثار السلبية للتغيرات المناخية :**

توجد العديد من الآثار السلبية المترتبة على التغيرات المناخية والتي يمكن توعية طفل الروضة بها وهى كالتالى :

- **الآثار المترتبة على الموارد المائية :**

- ارتفاع منسوب البحر يؤدي الى دخول المياه المالحة لخزانات المياه الجوفية القريبة.
- زيادة تاكل الشواطئ وتغلغل المياه المالحة فى التربة.
- تغير درجة نقاء المياه نظراً لارتفاع كثافة الطمى وزيادة الملوثات.
- إنخفاض فى الإيراد السنوى لمياه النيل لزيادة البخر.

- **الآثار المترتبة على الزراعة والأمن الغذائى :**

- زيادة تملح الأراضى الزراعية.
- زيادة معدلات تاكل التربة والتصحر.

- انخفاض إنتاج بعض المحاصيل كالقمح والذرة والشعير وعباد الشمس والارز وفول الصويا والبطاطم والسكر.

- زيادة البخر وبالتالي زيادة استهلاك المحاصيل للمياه.

#### - الآثار المترتبة على صحة الإنسان :

- زيادة حدوث التلوث المائي والهوائي والأرضي.
- التعرض للملوثات والإشعاعات التي تؤثر على الصحة.
- انتشار الأمراض وزيادة معدل الوفيات.

#### ( Martin, Reilly, Gilliland, 2020:516 )

و مما سبق يتضح لنا مدى خطورة التغيرات المناخية وما يترتب عليها من اثار سلبية، ولذا يسعى البحث الحالي لإقتراح برنامج قائم علم التعلم الإلكتروني لتنمية بعض المهارات الحياتية (الوقائية - الغذائية) لأطفال الروضة لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية.

#### إعداد البرنامج المقترح :

للإجابة على السؤال الثانى من اسئلة البحث وهو : ما التصور المقترح للبرنامج القائم على التعليم الالكتروني لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية.

#### - تحديد أسس البرنامج :

تم إعداد البرنامج في ضوء الاسس التالية :

- اعداد إستبانه بالمهارات الحياتية الواجب اكسابها لأطفال الروضة لمواجهة الأزمات وخاصة مواجهة التغيرات المناخية، واشتملت القائمة على مجموعة من المهارات وتم عرضها على مجموعة من الاساتذة المحكمين وتم الاتفاق على المهارات الحياتية ( الوقائية - الغذائية ).
- وبذلك تم الاجابة على السؤال البحثى الأول.
- الاستفادة من الأنشطة التعليمية الالكترونية فى الدراسات السابقة لإعداد أنشطة البرنامج.
- مراعاة متطلبات تنفيذ البرنامج من حيث المكان والزمن والامكانيات المتاحة.
- مراعاة المرونة بادخال التعديلات اللازمة اثناء تنفيذ البرنامج.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

- توافر الاجهزة الالكترونية المطلوب استخدامها (الشاشة التفاعلية - جهاز الحاسب الآلى - لاب توب - C.D).

- التنوع فى استخدام الوسائل والأدوات حتى يتحقق الهدف من البرنامج.

#### - الأهداف العامة للبرنامج :

- تنمية المهارات الحياتية ( الوقائية - الغذائية ) لأطفال الروضة من خلال أنشطة الكترونية لمساعدة الأطفال على مواجهة مخاطر التغيرات المناخية.

- اكتساب الطفل المعلومات والمعارف عن التغيرات المناخية ( الطقس - الطاقة الشمسية - الرياح - الموارد المائية - الخ ).

- اكتساب الطفل المعلومات والمعارف عن مخاطر التغيرات المناخية.

- اكتساب الطفل السلوكيات الصحيحة التى يمارسها لمواجهة التغيرات المناخية.

#### - الأهداف الإجرائية للبرنامج :

وفىما على عرض لبعض الأهداف الإجرائية للبرنامج :

أولاً : الأهداف المعرفية :

- ان يتعرف الطفل على مكونات البيئة. ( معرفى - فهم )
- ان يصرف الموارد المائية. ( معرفى - تطبيق )
- ان يقارن بين نسبة النيابس والماء على الكرة الأرضية. ( معرفى - تحليل )
- ان يستنبط اهمية السد العالى. ( معرفى - تقويم )
- ان يعدد استخدامات الطاقة الشمسية. ( معرفى - تقويم )
- ان يصنف مصادر الطاقة. ( معرفى - تقويم )
- ان يحلل اهمية اعادة تدوير المستهلكات. ( معرفى - تحليل )

ثانياً : الأهداف المهارية :

- ان يتمكن من تكوين البازل الالكترونى للكرة الارضية. ( مهارى - تجريب )
- ان يجيد تلوين الأجزاء المائية على الخريطة الإلكترونية. ( مهارى - ممارسة )
- ان يستمع الى قصة الكترونية عن الكرة الأرضية الغضبانية. ( مهارى - ملاحظة )
- ان يستمع الى اغنية عن كوكب الارض. (مهارى - ملاحظة )

- ان يمارس مهارة الاختيار فى لعبة اختار السلوك المناسب. ( مهارى - إتقان )

ثالثاً : الأهداف الوجدانية :

- ان يتعاون مع اقرانه في غناء اغنية كوكب الارض. ( وجدانى - اتجاه )
- ان يشارك فى إعادة تمثيل قصة الكرة الأرضية. ( وجدانى - اهتمام )
- ان يحترم دور القائد والتابع فى النشاط الحركى (شمس - قمر). ( وجدانى - سلوك قيمي )
- ان يرشد الطفل قرينه الذى يترك الصنبور مفتوح بعد استخدامه. ( وجدانى - قيمة )
- ان يعبر عن حبه للطبيعة الجميلة بتلوين صورة كوكب الارض السعيد. ( وجدانى - اهتمام )

- محتوى البرنامج المقترح :

تم تحديد محتوى البرنامج المقترح فى صورة أنشطة تعليمية الكترونية تساعد على اكساب الأطفال المهارات الحياتية ( الوقائية - الغذائية ) لمواجهة التغيرات المناخية، وتم الإستعانة بالعديد من المصادر والمراجع التي تناولت كل من التعلم الالكترونى - المهارات الحياتية - التغيرات المناخية، وتم عرضها سابقاً. وقد روعى عند إختيار المحتوى مايلى :

- ان يرتبط المحتوى بالأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح والمحددة سابقاً.
- التدرج فى الأنشطة من السهل الى الصعب.
- ان يتضمن البرنامج أنشطة الكترونية متنوعة.
- ان تتعدد الأنشطة وفقاً للفروق الفردية للأطفال.

- تحديد أنشطة البرنامج :

يتضمن البرنامج القائم على التعليم الالكترونى على عدد (٢٥) لقاء بواقع (٥) لقاءات كل اسبوع، ويتضمن كل لقاء عدد (٣) أنشطة، وبذلك يكون عدد الأنشطة (٧٥) نشاط، وراعت الباحثة ان تكون الأنشطة متنوعة ( قصصى - موسيقى - مسرحى ) و تعمل على اكساب الاطفال المهارات الوقائية والمعمارات الغذائية الى تساعدهم على مواجهة مخاطر التغيرات المناخية.

الطرق والإستراتيجيات المتبعة فى البرنامج :

استراتيجية العصف الذهنى - التعلم التعاونى - حل المشكلات - لعب الأدوار - الحوار والمناقشة - العمل فى مجموعات صغيره - الخرائط الذهنية.

**الادوات والوسائل المستخدمة فى البرنامج :**

- ادوات الكترونية ( شاشة تفاعلية - جهاز حاسب آلى - C.D ).
- خامات ( اوراق - اقلام - الوان - مقصات - مواد لاصقة ).
- وسائل ( البومات - متاهات - بازل ).

**- مرحلة تنفيذ البرنامج :**

- قامت الباحثة باختيار قاعة بمدرسة رجاك الخاصة للغات وراعت ان تكون جيدة الإضاءة والتهوية.
- تم تجهيز القاعة بالأدوات والوسائل والاجهزة المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- الإتفاق مع الأطفال وأولياء الأمور على المواعيد المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- تطبيق البرنامج الذى يحتوى على (٢٥) لقاء ويتضمن عدد (٧٥) نشاط.

**- مرحلة تقييم البرنامج :****• التقييم القبلى :**

قامت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الحياتية ( الوقائية - الغذائية ) الالكترونى على عينة البحث (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة) قبل تطبيق البرنامج.

**• التقييم التكوينى :**

قامت الباحثة بتقييم مستمر لأطفال المجموعة التجريبية اثناء تطبيق كل لقاء لتحديد نقاط القوة والضعف.

ومن امثلة التقييم ( الأسئلة الشفهية - الألعاب والألغاز - البازل - العاب الكترونية ).

**• التقييم البعدى :**

في نهاية البرنامج كانت الباحثة بتطبيق مقياس المهارات الحياتية الالكترونى على عينة البحث (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة).

وفيما يلى نموذج من أنشطة البرنامج :

اسم النشاط : كوكب الأرض.

الوسائل والادوات والاجهزة : شاشة العرض - جهاز العرض الضوئى - C.D - خامات.

الزمن : ٣٠ دقيقة.

المكان : قاعة النشاط.

الاستراتيجيات : الحوار والمناقشة.

### الاهداف الاجرائية :

- ان يذكر الطفل مكونات كوكب الأرض ( الهواء - الماء - الشمس - الارض - الكائنات الحية ) .  
( معرفى - فهم )
- ان يحدد مصادر الطاقة على كوكب الارض. ( معرفى - تذكر )
- ان يستنتج حجم اليابس وحجم الماء عن كوكب الأرض. ( معرفى - تطبيق )

### ممارسة النشاط :

سوف اتناقش مع الأطفال عن الكوكب الذى نعيش فيه واسألهم عارفين اسم الكوكب حتى يثيروا الى اننا نعيش على كوكب الارض.  
مين يعرف يعنى ايه كوكب الارض ؟  
كوكب الارض يعنى كل شئ حوالينا من هواء وماء وارض وكائنات حية مثل النباتات والحيوانات والطيور والإنسان.  
ياللا بينا نشاهد فيديو لكوكب الارض.  
ويتم العرض، والتعرف على حجم اليابس والماء ولماذا سمى كوكب الارض بالكوكب المائى.  
التقويم :

بعد الإنتهاء من النشاط اطلب من كل مجموعة مايلى :

- تكوين بازل الكترونى لكوكب الأرض.
- اختيار الحيوانات والنباتات التى تعيش على كوكب الأرض.
- ماهو اللون الغالب على كوكب الارض ولماذا.
- لماذا يغضب منا كوكب الارض.

### الاساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الباحثة فى معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية :

- اختبار (كا<sup>2</sup>) لإيجاد التجانس.
- اختبار (ت) لإيجاد التكافؤ.
- التحليل العاملى لـ هوتلنج Hotling لحساب الصدق العاملى.

- محك جيلفورد لإيجاد التشبعاتز
- طريقة الفا- كرونباخ لحساب معاملات الثبات.
- طريقة التجزئة النصفية لحساب معاملات الثبات.

#### نتائج البحث :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات الحياتية الإلكترونية لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية لصالح القياس البعدى.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس المهارات الحياتية الإلكترونية لمواجهة مخاطر التغيرات المناخية لصالح المجموعة التجريبية.

#### توصيات البحث :

- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال عن كيفية استخدام التعليم الإلكتروني لأطفال الروضة.
- تضمين مناهج رياض الأطفال للمعارف والمعلومات والمهارات لتنمية وعيهم بالتغيرات والازمات التي تحدث.
- توفير الأجهزة التكنولوجية المناسبة داخل الروضات وتدريب المعلمات على استخدامها وصيانتها.
- اعداد حملات توعية للحفاظ على البيئة.
- وضع ملصقات فى جميع المؤسسات للحفاظ على البيئة.

#### البحوث المقترحة :

- فاعلية الدراما الالكترونية لتسمية الوعي البيئى لاطفال الروضة.
- برنامج تدريبى لتنمية المعرفة المناخية لدى معلمات رياض الاطفال.
- فاعلية التعلم الإلكتروني لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى اطفال الروضة.
- فاعلية التعلم الإلكتروني لتنمية الظواهر الكونية لدى اطفال الروضة.
- استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية لتنمية مفاهيم المناخ لدى اطفال الروضة.

#### المراجع

## أولاً : المراجع العربية :

- 1- احمد محمد سالم (٢٠٠٩) : تطبيق تكنولوجيا التعليم الالكتروني فى المؤسسات التعليمية : التحديات والحلول، المؤتمر العلمى السنوى السابع، التحديات التكنولوجية وتطوير منظومة التعليم، المجلد الاول، تربية الزقازيق، فى الفترة من ٢٩ - ٣٠ ابريل ٢٠٠٩، ص ص ١٠٠ - ١٢٢.
- 2- ايمان عباس الخفاف (٢٠١٣) : التعليم البيئى فى رياض الاطفال، دار المناهج، عمان، الأردن.
- 3- أسماء عبد الجبار سليمان (٢٠١٤) : تأثير برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية الخاصة بالبيئة والتعامل مع المشاعر لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- 4- اسماء راضى خنفر، وعابد راضى خنفر (٢٠١٦) : التربية البيئية والوعى والبيئى، دار و مكتبة حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 5- ايمان مصطفى صاوى (٢٠١٦) : برنامج لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- 6- اسلام سعد عبدالله عز (٢٠٢٠) : دور مؤسسات الدولة والمجتمع المدنى فى تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات الجمهور حول مخاطر التغيرات المناخية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، قسم العلاقات العامة والاعلام، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، ع ١٩، ٣٢٥ - ٣٧٠.
- 7- بدر نادر على (٢٠٠٥): تجربة دولة الكويت فى التعلم الالكتروني(أسس وتطبيقات فى إطار رؤية مستقبلية)، مجلة دراسات الطفولة، مج ٨، ع ٢٨، معهد الدراسات العليا للطفولة، القاهرة، ص ص ٥٥-٦٩.
- 8- خلف محمد، و حسين عطا (٢٠٠٨) : الضوابط التربوية لتطبيق التعلم الإلكتروني فى الجامعات المصرية، المؤتمر العلمى الثالث ( التعليم وقضايا المجتمع المعاصر ٢٠-٢١ ابريل ٢٠٠٨، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد الأول، ص ص ٣٩٣ - ٤٣٥.
- 9- دانيال بيرلمتر، وروبرت رويشتاين(٢٠١٥):تحدى تغير المناخ، مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة، القاهرة.
- 10- ريهام رفعت محمد حسن (٢٠٠٩) : فاعلة حقيبة تعليمية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى اطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط.
- 11- ريم عفيفى سيف عسكر (٢٠١٦) : درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، وأولياء الامور، مجلة كلية التربية، جامعة البعث، سوريا.
- 12- سماح مرزوق (٢٠٠٩) : برامج الأطفال المحوسبة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط ١.

- 13- شوقي محمد حسن (٢٠٠٩) : التدريب الالكتروني والتنمية البشرية، مجلة التعليم الالكتروني، جامعة المنصورة، أغسطس.
- 14- شفيق محمد صالح (٢٠١٩) : المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- 15- طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٥) : المهارات الحياتية والاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة، دار طيبة، القاهرة.
- 16- عبد العزيز عبد الرحمن بن صالح النملة (٢٠٠٣) : مفهوم التعليم الالكتروني، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الالكتروني، مدارس الملك فيصل، شبكة المعلومات الدولية.
- 17- عادل محمد محمود، ورحاب راغب (٢٠٠٩) : فعالية استخدام التعلم الالكتروني فى تنمية التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات، المؤتمر العلمى السنوى السابع، التحديات التكنولوجية وتطوير منظومة التعليم، المجلد الثانى، تربية الزقازيق فى الفترة من ٢٩ - ٣٠ ابريل ٢٠٠٩، ص ص ٥٩ - ١٠٩.
- 18- عيطة عبد المقصود (٢٠٠٩) : استخدام التعلم الالكتروني فى تنمية بعض مهارات الإلقاء خلال أنشطة الإذاعة المدرسية لدى تلاميذ التعليم الأساسى (دراسة ميدانية)، مؤتمر التحديات التكنولوجية وتطوير منظومة التعليم ص ص ٢٥٣ - ٢٩٣.
- 19- عباس شافعة، وحميدانى سليم (٢٠١٨) : ادارة مخاطر التغيرات المناخية بين سوء الإدراك واستراتيجيات التعامل، مج ١٧، ع ٣، ١ - ٣٤.
- 20- محمد امين المفتى (٢٠٠٥) : الأدوار المتجددة للمعلم، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد ١٠٨، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص ١٤٦ - ١٧٤.
- 21- مصطفى فهيم (٢٠٠٨) : مهارات القراءة الالكترونية وعلاقتها بتطوير اساليب التفكير، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 22- منى جابر محمد رضوان (٢٠١٢) : برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى اطفال الروضة، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ع (١).
- 23- منظمة اليونيسيف (٢٠٢٠) : التعليم القائم على المهارات الحياتية،

[https://www.unicef.org/arabic/Education/24272\\_47815](https://www.unicef.org/arabic/Education/24272_47815).

- 24- مجلس الوزراء (٢٠٢٢) : الإستراتيجية الوطنية للتكيف مع التغيرات المناخية والحد من مخاطر الكوارث الناجمة عنها، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، قطاع إدارة الأزمات والكوارث والحد من اخطارها، مصر.
- 25- نادية حسن، و رشا عبدالله (٢٠٠٩) : انعكاسات تطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة على تحسن بعض السمات، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ١٢، ع (٤٣)، ص ص ٣١ - ٥٣.
- 26- هناء محمد عبدالرحيم (٢٠٠٦) : دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال، دار الكتاب الحديث.
- 27- وداد بنت مصلح الأنصاري (٢٠٢١) : بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على التغيرات المناخية في مقرر الجغرافيا وقياس فاعليته في تنمية التحصيل المعرفي للمفاهيم المناخية والوعي المناخي لدى طالبات المستوى الخامس الثانوي في مكة المكرمة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجزائر، جامعة الوادي، ع (٤)، ١٩٢ - ٢٢٨.
- 28- وفاء ابو المعاطى يوسف ( ٢٠٢١) : فاعلية برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال، ع ١٨، جامعة بورسعيد.

### ثانياً : المراجع الاجنبية :

- 1- Barata, G., Gama, S., Jorge, J., & Goncalves, D. (2013): Improving Participation and Learning with Gamification. In proceedings of The first International conference on Gameful Design, Research, and Applications (pp. 10 - 12). New York NY, USA: ACM.
- 2- Birsen, P. (2017): Effect of gamified game-based Learning on 12 vocabulary retention by young Learners.(unpublished master's thesis). Bahcesehir university, Istanbul.
- 3- Campbell, Anne (2009): Learning with technology for pre-service early childhood teachers, Australian Journal of Early childhood, V 34 No 2 June 2009, pp 11 - 8.
- 4- De Byl, P. (2012): Can digital natives Level-up in a gamified Curriculum, future challenges, Sustainable Futures, Ascilite, Wellington, 256-266.

- 5- Dominguez, A., Saenz-de-Navarrete, J., de Marcos, L., Fernandez-Sanz, L., pages, c., & Martinez (2013): Gamifying Learning experiences : practical implications and outcomes. computers & Education, 63, 380 – 392.
- 6- Martin, G, Reilly, K Gilland, J. (2020): Impact of awareness and concerns of climate change on children mental health: a scoping review protocol. JBI Evidence Synthesis, V 18, 3, pp. 516 - 522.
- 7- Naidu, S,(2003):E Learning, Aguide book of principles procedures and practices.
- 8- Osama, A, Eltouny, N, Gouda, E, Adel, M, Mahmoud, L, Elminshawi, y, Akram, S, wagdy, A, Saleh, S, Omar, K, Sayed A: (2021): Educational package for climate change, Enhancing National capacities for Improved public participation for Implementing Rio Convention project (CB3), Global Environment Facility (GEF) / united Nation Development program (undp) and ministry of Environment, Report 202111ES, Arabic version, pp. 175.
- 9- Scoter, J., et al, (2001): Technology In early childhood Education, 17th in a series of “hot topic” reports, Northwest Regional Educational Laboratory.
- 10- Singh, J (2004): teaching Life skills: connecting with The real world, education canada, Toronto, 44 (1), 24 - 27.
- 11- Thoms, Karen, I, (2009): Technology for pre-service Teachers, Ret (25-72009) <http://frank.mtsu.edu/~Itconf/proceed99/Thoms.html>.
- 12- Valentine, D, (2002) Distance Learning: promises, problems, and possibilities, on line journal of distance Learning Administration, state university of west georgia.
- 13- Zelyurt, H, Ince, f.G. (2018): The Impact of peaceful Life Skills oriented Education program on social adaptation and skills of pre School children, universal Journal of Educational Research, 6 (7), pp. 1519 - 1525.